

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 372 @ شقي أحب إلي من ذلك وقال خفيف كان من أعلم التابعين بالطلاق سعيد بن المسيب وبالْحج عطاء وبالْحلال والحرام طاوس وبالتفسير أبو الحجاج مجاهد بن جبر وأجمعهم لذلك كله سعيد بن جبير .

وكان سعيد في أول أمره كاتباً لعبد الله بن عتبة بن مسعود ثم كتب لأبي بردة بن أبي موسى الأشعري .

وذكره أبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصفهان فقال دخل أصفهان وأقام بها مدة ثم ارتحل منها إلى العراق وسكن قرية سنبلان .

وروى محمد بن حبيب أن سعيد بن جبير كان بأصفهان يسألونه عن الحديث فلا يحدث فلما رجع إلى الكوفة حدث فقيل له يا أبا محمد كنت بأصفهان لا تحدث وأنت بالكوفة تحدث فقال انشر بزك حيث يعرف .

وكان مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس لما خرج على عبد الملك بن مروان فلما قتل عبد الرحمن وانهزم أصحابه من دير الجماجم هرب فلحق بمكة وكان واليها يومئذ خالد بن عبد الله القسري فأخذه وبعث به إلى الحجاج بن يوسف الثقفي مع إسماعيل بن أوسط البجلي فقال له الحجاج